

صورة نادرة للملك عبد العزيز في كتاب «الموحد»



الرياض: ميرزا الخويلدي
أصدرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض أخيراً الطبعتين العربية والانجليزية من الكتاب التوثيقي «الموحد» الذي يهتم بسيرة الملك عبد العزيز المصورة، ويضم أكثر من (300) صورة نادرة تتناول سيرته ومعاركه التي خاضها لتوحيد البلاد.

وتصدرت الكتاب كلمة للأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي وصف الملك الموحد بأنه (رجل عظيم أسند منكببه على شرعية الحق، وواجه التاريخ بإرادة القوي المؤمن بقدر الله، فخطا خطواته الأولى إلى قلب الأحداث بعزيمة قطعت خطوط الرجعة واستقبلت قدرها نصراً أو شهادة في سبيل الحق والشرعية). وكتبت نصوص «الموحد» بالخط الديواني (يدوياً)، أما الصور الفوتوغرافية التي توثق سيرة الملك عبد العزيز وتاريخه فقد جمعت من مصورين عاصروا الملك عبد العزيز أو التقوا به من صحفيين عرب واجانب أو سياسيين أو مفكرين أو أدباء أو مؤرخين، وضم (256) صورة من القطع الكبير المقوى والمصقول مقاس (30 * 30) وكذلك (130) صورة كبيرة بمقاسات مختلفة. ومن محتويات الكتاب أيضاً، مقال لفصل بن عبد الرحمن بن معمر وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز، وتقديم لطبيب الملك عبد العزيز الخاص الدكتور مدحت شيخ الارض كتبها قبل وفاته.

وتتبعت الدراسة التمهيدية للكتاب الوثائقي خطط الملك عبد العزيز لفتح الرياض، وصولاً لفتح الحجاز وعلان نفسه ملكاً للحجاز وسلطاناً لنجد، وصولاً لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية في 23 سبتمبر 1932 واستقى الكتاب صورته ومشاهده من الوثائق الكثيرة التي خلفها الزوار والوفود الاجنبية التي قدمت لزيارة الملك عبد العزيز والتعرف عليه. وكانت الصورة الفوتوغرافية للمبعوثين الدوليين، مثل الكابتن شكسبير، وجون فيلبي، ومدحت شيخ الارض، وغيرهم تعكس حوادث ومواقف في سيرة الملك عبد العزيز، وتسجل لقطات حية للحياة السياسية والعسكرية للملك عبد العزيز، وأنجاله، وكذلك للواقع العمراني والاجتماعي لمدينة الرياض والمناطق التي مرّ بها الملك عبد العزيز محارباً أو فاتحاً أو زائراً.

وكانت مكتبة الملك عبد العزيز العامة قد أصدرت مجموعة من الكتب التي تناولت توحيد المملكة وسيرة الملك الموحد، من بينها كتاب التوحيد، الوثائقي المصور، وكتاب «الملك عبد العزيز قائمة ببلوجرافية انتقانية» وهو كتاب ببلوجرافي يتناول تاريخ وشخصية الملك عبد العزيز واشتمل على 2381 مادة باللغة العربية و2847 مادة باللغة الانجليزية. ويمثل الكتاب رصداً ببلوجرافياً وتوثيقياً لعدد كبير من الوثائق التاريخية التي تناولت سيرة الملك عبد العزيز أو تحدثت عنه.

Like 0

Tweet

مشاركة

